Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمالها، فأعطى أباها عشرة آلاف درهم وتزوجها، وأخذني فحبسني وضيّق عليّ، فلما أصابني مسّ الحديد وألم العذاب طلقتها. فأمر معاوية ابن ام الحكم فطلقها وأعادها إلى الاعرابي[1].

وذكر ان هدبة بن خشرم، قتل رجلاً، فأمر معاوية بحبسه حتى أصبح ابن المقتول راشداً، ولما أخذ من السجن للقتل، التفت فرأى امرأته، فقال شعراً منه:

أَقِلّي عليَّ اللومَ يا أمَّ بَوْزَعَا ولا تَجْزَعِي مِمَّا أصابَ فَأَوْجعا

وخرج يرسف في قيوده، فمر بأبويه، فقال:

لا أُرانِي اليومَ إلا مَيِّتاً إنَّ بعدَ المَوْتِ دارَ المستَقَرْ

وقيل ان هدبة أول من أقيد منه في الاسلام[2].

وفي خلافة معاوية، كان المغيرة بن شعبة، والياً على الكوفة، وذلك سنة 42 هـ / 662 م، حينها اجتمع الخوارج وبايعوا أحدهم بالامارة ويدعى «المستورد التيمي» وفي السنة التالية، ازداد عددهم، فاجتمع قادتهم يخططون لاعلان الثورة على الوالي والخليفة، وإذ بالشرطة تحيط بهم وتقودهم إلى السجن، فلم يزالوا فيه نحواً من سنة، أي حتى موت المغيرة[3].

ومما ورد عن التنكيل بالعلويين، ما ذكر عن عبد الله بن هاشم بن عتبة، الذي قبض عليه زياد في العراق، بأمر من معاوية، وشد يده إلى عنقه، وبعث به مقيداً مغلولاً إلى الخليفة في دمشق، وبعد حوار بينه وبين معاوية وعمرو بن العاص، قال عبد الله قصيدة منها:

فان تعْفُ عنّي تَعْفُ عن ذِي قرابَةٍ وإنْ تَرَ قَتْلِي تَسْتَحِلَّ مَحَارِمِي

فعفا عنه معاوية وأطلق سراحه[4].

---

(1) جعفر القارئ ـ مصارع العشاق 2/ 15.

(2) الاصبهاني ـ **الأغاني** 21/ 262 وما بعدها ـ **ديوان الحماسة** 2/ 16 ـ ابن قتيبة الشعر والشعراء 2/ 581.

(3) **تاريخ الطبري** 5/ 182 وما بعدها ـ ابن الأثير **الكامل في التاريخ** 3/ 426 وما بعدها.

(4) المسعودي ـ **مروج الذهب** 3/ 8 وما بعدها.